رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب أصول الإيمان

32 - شرح كتاب أصول الإيمان الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:18

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم. قال الامام الاواب شيخ اسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وغفر له للشارح والسامعين قال باب التحريض على طلب العلم وكيفية الطلب - 00:00:38

قال فيه حديث الصحيحين في فتنة القبر ان المنعم يقول جاءنا بالبينات ان المنعم يقول جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وان المعذب يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال رحمه الله تعالى باب - 00:01:02

التحريض على طلب العلم وكيفية الطلب التحريض عرفنا معناه سابقا وان المراد به الحث والترغيب والنبي صلى الله عليه وسلم جاء عنه احاديث كثيرة جدا كالتحريظ على طلب العلم والحث عليه - 00:01:31

وبيان فضائله وثماره واثاره وعوائده الحميدة على طالب العلم في دنياه واخراه وسيأتي طائفة طيبة من الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب فهذه الترجمة عقدها رحمه الله - 00:01:59

ليبين فضل طلب العلم الشرعي ومكانته العالية وثماره الطيبة على طالب العلم في الدنيا والاخرة وايضا يبين من خلال هذه الترجمة كيفية الطلب شيئا من الوسائل التي ينبغي ان يسلكها طالب العلم - 00:02:29

في طلبه للعلم وسعيه لتحصيله واورد رحمه الله تعالى جملة من الاحاديث في هذا الباب بدأها بالاشارة الى الحديث الذي في الصحيحين والذي فيه ذكر لنعيم القبر وعذابه وذكر لفتنة القبر - 00:02:58

وان المنعم اي الذي يكون من اهل النعيم في في القبر يقول عندما يأتيه الملكان ويسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك يقول جاءنا بالبينات والهدى جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا - 00:03:24

وهذا فيه بيان لحال المسلم الذي طلب العلم الشرعي من ابوابه الصحيحة وعمل به واقر وامن بما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وصدق بذلك واتبع النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء به - 00:03:57

ولهذا قال جاءنا بالبينات والهدى جاءنا بالبينات اي جاءنا الحجج الواضحات والدلائل الظاهرات وجاءنا بالهدى اي بدين الله تبارك وتعالى اي بدين الله تبارك وتعالى الذي خلق الخلق لاجله واوجدهم - 00:04:24

لتحقيقه قد قال الله عز وجل في بيان ما يقوم به الرسول عليه الصلاة والسلام قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم فهو عليه الصلاة والسلام جاء بالهدى هو الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:04:54

ودين الحق فهو عليه الصلاة والسلام جاء بالبينات اي الدلائل الواضحات والحجج البينات وجاء بالهدى جاء بالدين الحق الصحيح الذي بعثه به رب العالمين تبارك وتعالى وهذه الكلمات التي يقولها المنعم - 00:05:16

جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا فهذا لو تأملنا ايها الاخوة يبين لنا حال طالب العلم الناصح في الطلب يبين حال طالب العلم الناصح في الطلب وما هي الخطوات التي يسير عليها ويسلكها - 00:05:44

حتى يكون من الفائزين في هذا الامتحان عندما يأتي الملكان اليه في قبره ويجلسانه ويسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك

فيكون في حياته الدنيا تعلم وعرف الدين عرف الاسلام عرف النبي عليه الصلاة والسلام عرف حق الله عز وجل - 00:06:12
عرف البينات عرف الهدى الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وكل هذا لا يأتي الا بالطلب كل هذا لا يأتي الا بطلب بطلب العلم والبحث عنه والسؤال عنه - 00:06:48
واعطائه جزءا من حياة الانسان ووقته في في في تحصيل العلم ونيله فهذه امور لابد فيها من الطلب لابد فيها من الجلوس للتعلم والتفقه في دين الله جل وعلا ولهذا - 00:07:05
جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما العلم بالتعلم انما العلم بالتعلم اي انه لابد من بذل وقت وبذل جهد وسعيا وجد واجتهاد كي ينال - 00:07:27
الانسان العلم ويحصل شيئا منه لا ان يبقى في بيته وفي داره وعلى فراشه وينتظر ان يأتيه العلم في في فراشه وفي مكانه دون ان يذهب للبحث عنه ولطلبه ولهذا سيأتي معنا عند المصنف - 00:07:53
قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة لابد من سلوك طريق طلب العلم وتحصيله ولابد من الصبر على ذلك - 00:08:17
فاذا هنا لقوله جاءنا بالبينات والهدى لو تتأمل من الذي يقول هذه الكلمة الا الذي عرف البينات وعرف الهدى وعرف الحق وعرف ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وكل هذه المعرفة - 00:08:35
لا تكون الا بطلب العلم لا تكون الا بالجلوس للتعلم والتفقه في دين الله عز وجل ومعرفة ما جاء به صلوات الله وسلامه عليه وبهذا يظهر لك وجه ايراد المصنف رحمه الله - 00:08:56
لهذا الحديث في هذه الترجمة بل بدأه به منبها هذا التنبيه العظيم الى ان طلبك للعلم في حياتك الدنيا له ثمرة عظيمة عليك في الحياة نفسها وبعد الممات عندما تدرج في قبرك - 00:09:16
ويهال عليك التراب وتنقطع من هذه الحياة الدنيا ويأتيك ملكان ويجلسانك في قبرك ويسألانك هنا تأتي قيمة العلم الشرعي وهنا ليس الحديث عن العلم الذي هو فرض كفائي وانما الكلام على العلم الذي هو فرض عين مطلوب - 00:09:40
من كل مسلم وواجب على كل مسلم وهو فريضة على على كل مسلم واجبات الدين وفرائض الاسلام ما لا يسع اي احد من المكلفين جهله فهذه امور يجب ان يغتنم الانسان - 00:10:10
وجوده في هذه الحياة الدنيا في ان يحصله وان يتعلمه وان يعرفه لانه سيسأل يسأل عنه في قبره فتأتي هناك ثمرة طلب العلم الشرعي وثمرة العناية به والاهتمام قال فيقول جاءنا بالبينات والهدى - 00:10:33
فامنا واجبنا واتبعنا في هذا الحديث دلالة ظاهرة على البدء بالعلم قبل القول والعمل لان المنعم يقول جاءنا بالبينات والهدى هذا هو العلم جاءنا بالبينات والهدى فهذا هو العلم معرفة ما جاء به - 00:11:02
الرسول عليه الصلاة والسلام وتعلمه قال فامنا واجبنا واتبعنا وهذا هو الانقياد والامتثال والعمل فاولا العلم ثم بعد ذلك الانقياد والامتثال والاتباع وايضا قال هنا فامنا جاء بعطف بحرف الفاء - 00:11:29
التي تفيد التعقيب فامنا يعني هذا يفيد انهم انهم ما ان سمعوا وعرفوا هذه البينات الا واقبلوا عليها دون تردد ودون تمنع ودون اباء بل اقبلوا عليها مؤمنين غير ساكين ولا مرتابين - 00:11:56
وايضا اقبلوا عليها عاملين غير مترددين ولا متثبطين ولا متقاعسين قال فامنا واجبنا واتبعنا امنا اي بالرسول عليه الصلاة والسلام وبما جاء به وبانه عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى - 00:12:20
وبما دعانا الى الايمان به امنا بذلك كله واجبنا اي اجبنا له عليه الصلاة والسلام فيما دعانا اليه دعانا الى الشهادة بالوحدانية الشهادة له بالرسالة دعانا الى امتثال الاوامر اجتناب النواهي - 00:12:45
فكان شأننا معه هو الاجابة قد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال واتبعنا اي اتبعناه صلى الله عليه وسلم فيما يدعو - 00:13:09

اليه وفيما يأمر به وهذه الكلمات التي يقولها المنعم هي اصول السعادة الدينية والدنيوية اصول السعادة في الدنيا والاخرة اجتمعت في هذه الكلمات العظيمات واذا وجدت هذه المعاني العظام في العبد - 00:13:32

الا الايمان بما جاء به معرفة ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من البينات والهدى مع الايمان والاجابة والاتباع هذي اصول السعادة بل لا سعادة الا بذلك ولا نعيم الا بذلك - 00:14:00

ولا نجاة من عذاب الله وعقابه وسخطه سبحانه وتعالى الا بذلك قال وان المعذب اجارنا الله واياكم يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته هل هذا عنده علم عنده فقه عنده فهم بدين الله ابدا - 00:14:20

وانما يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته اي وانا لا افهم ولا اعرف ولا ادري ولم اتعلم ولم اعطي العلم شيئا من من من حياتي او من وقتي او اهتمامي - 00:14:48

سمعت الناس شيئا يقولون شيئا فقلته ولهذا جاء في بعض الروايات ان الملك يقول له ماذا يقول لا دريت لا تليت ولا دريت بانه لما لم يتعلم ولم يتفقه ولم يتلو ولم يقرأ - 00:15:05

لا دريت ولا ولا تليت يعني لا حصل عندك التلاوة والقراءة والعمل الذي هو الاتباع ولا ايظا دريت فكل ذلك يبين لنا اثر العلم اثر العلم في في نجاة الانسان - 00:15:30

وسعادته في دنياه واخراه نعم قال وفيهما عن معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن معاوية رضي الله عنه - 00:15:52

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا ايضا فيه مكانة العلم مكانة العلم العالية الرفيعة وان من مكانته العالية ان توفيق الله سبحانه وتعالى لعبده - 00:16:18

بان يكون طالب علم هذا من ارادة الخير به من ارادة الخير من ارادة الله تبارك وتعالى الخير بعبده ان يفقهه في الدين اي ان يوفقه سبحانه وتعالى الى التفقه في الدين - 00:16:42

وقوله في في الحديث يفقهه اي الله عز وجل يفقهه في الدين فيه ان التوفيق لطلب العلم وتحصيله وفهمه ومعرفة مسائله وظبطها كل ذلك منة الله على عبده كل ذلك منة الله - 00:17:03

جل وعلا على عبده فهو الموفق وهو المعين وقد قال الله سبحانه وتعالى لنبيه وقل رب زدني علما لان زيادة العلم وحصول العلم كل ذلك منة الله جل وعلا على عبده - 00:17:29

كان نبينا عليه الصلاة والسلام يقول كل يوم كما في حديث ام سلمة في السنن وغيرها كان كل يوم يقول بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا - 00:17:47

فالعلم وحصوله والزيادة منه كل ذلك منة الله جل وعلا على عبده وتوفيقه سبحانه وتعالى قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اي يعينه ويشرح صدره وييسر له ابواب العلم ومجالس العلم والرغبة فيها والحرص عليها - 00:18:06

وييسر له حفظ العلم وظبطه فكل ذلك منة الله ومن ارادة الله سبحانه وتعالى الخير بالعبد ان تكون ان تكون نفسه مقبلة على العلم راغب فيه محبة له حريصة على ما مجالسه - 00:18:34

مغتبطة بكتب العلم ومسائل العلم ومجالسة اهل العلم فهذا كله من ارادة الخير ارادة الله تبارك وتعالى الخير بعبده اما اذا كان الانسان اجارنا الله منقبض نفسه وكامشة ونافرة لا يرى في مجالس العلم ولا يحب الجلوس فيها - 00:18:56

واذا رآها انقبض ولا يرغب في قراءة العلم ولا يقرأ يرغب في في قراءة كتب العلم ويستوحش منها هذا ليس من ارادة الخير به ولهذا قال العلماء في شرح الحديث - 00:19:20

قالوا مفهوم المخالفة لهذا الحديث ان من لم يفقه في الدين ان هذا من علامة عدم ارادة الخير به من عدم ارادة الخير به مما يدل على خطورة مضي الانسان في الحياة غافلا عن العلم - 00:19:36

معرضا عنه غير مبال به كيف يعرف الانسان صلاته كيف يعرف صيامه؟ كيف يعرف التوحيد الذي خلقه الله تبارك وتعالى؟ لاجله كيف

يعرف المحرمات التي امر باجتنابها والبعد عنها الا بالعلم - 00:19:54
العلم هو الاساس الذي يضيء للانسان طريقه والله جل وعلا سمى الوحي نورا لان لان بالوحي يستظيء الانسان له الطريق ويعرف الجادة ويستبين له السبيل فالعلم فالسلوك طريق العلم والعناية به هذا من ارادة الله تبارك وتعالى الخير بعبده - 00:20:14
ان ان يحبب لقلبه العلم ومجالسة العلما ومذاكرة مسائل العلم وان يعطي العلم حظا من وقته من الناس من يمر عليه الشهر والشهران والثلاثة والاربعة بل والسنة والسنة والسنتان وهو لا يعطي العلم من حظه - 00:20:46
حظا من وقته بل بعض الناس ليس له حظ من سماع العلم الا في خطبة الجمعة وايضا يخرج من خطبة الجمعة وهو غافل عنها. اذا قيل له ما هو موضوع الخطبة اليوم لا يدري؟ فضلا عن مضامينها - 00:21:06
لا لا ينتبه ولا يهتم مع ان من نعم الله عز وجل العظيمة علينا هذه الخطبة الجامعة التي تتكرر على مسامع الناس كل جمعة يتفقهون في الدين ويتعلمون ويوعظون ويذكرون - 00:21:28
وحضورها واجب وفريضة على كل مسلم فالشاهد ان من الخير للعبد من الخير للعبد ان يوفق لطلب العلم وهنا اذا قرأت هذا الحديث تستفيد فائدتين انت بحاجة اليهما الفائدة الاولى - 00:21:47
ان تقبل على الله تدعوه ان يوفقك. لان هنا قال يفقهه فتقبل على الله ان يفقهك ان يوفقك لان هذا بيد الله هذا امر بيد الله عز وجل ولا يمكن ان يناله اي انسان الا اذا يسره الله له - 00:22:12
وشرح صدره له فتخرج بهذه الفائدة يفقهه يا رب فقهني هذي فائدة عظيمة من الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه اذا الامر بيد الله - 00:22:33
فنخرج بثمرة وهي سؤال الله تبارك وتعالى ان يفقهنا في الدين نتوجه اليه وندعوه ويتكرر من الطلب والسؤال وهو سبحانه وتعالى لا يرد عبدا دعاه ولا يخيب مؤمنا ناجاه واذا سألك عبادي عني - 00:22:49
فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقال ربكم ادعوني استجب لكم فاذا من الثمار العظيمة الجليلة الكبيرة المستفادة من هذا الحديث ان تقبل على الله اقبالا صادقا ان يفقهك - 00:23:10
فالدين وان يشرح صدرك لمجالس العلم وان يعينك وان تحافظ على الدعوة النبوية المباركة التي كان يدعو بها كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا - 00:23:27
وعملا متقبلا وقد بدأ النبي عليه الصلاة والسلام في هذه الدعوة بسؤال الله هذه الامور الثلاث بدأ بالعلم قبل الرزق وقبل العمل وهذا فيه فائدة الا وهي ان العلم مقدم وبه يبدأ - 00:23:48
ولو لم يكن عند العبد علم كيف يميز بين رزق طيب وخبيث وكيف يميز بين عمل صالح او طالح فالذي يدخل السوق بلا علم او يدخل المسجد بلا علم كيف يميز بين صالح عملي وغير صالحه - 00:24:11
وبين طيب الرزق وغير طيبه لابد من العلم العلم يحتاج اليه في المساجد وفي وفي اماكن العبادة والطاعة ويحتاج اليه ايضا في طلب الرزق وامور المعاش حتى يكون الانسان في حياته وفي معاملاته وفي عباداته وفي اموره كلها على بصيرة - 00:24:34
ولهذا بدأ به قال اللهم اني اسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا الفائدة الثانية من حديث معاوية رضي الله عنه ان ان تجاهد نفسك ان تجاهد نفسك على طلب العلم - 00:24:59
وان يكون لك حظ منه في في ايامك والله تعالى يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين ولننتبه ان الترجمة عند المصنف تتناول فضل العلم وتتناول كيفية طلب العلم - 00:25:22
وهذه الاحاديث التي يسوقها كما ان فيها تنبيه كما ان فيها تنبيها على الفضائل فان فيها ايضا تنبيها على كيفية الطلب كيفية الطلب نعم قال وفيهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به - 00:25:49
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير. اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكانت منها اجاذب امسكت الماء. فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة طائفة اخرى - 00:26:17

واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من في دين الله ونفعه ما بعثني الله به ونفعه ما ما بعثني الله به فعلم وعلم - 00:26:43

ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبله هدى الله الذي ارسلت به اعد الحديث قال قال وفيهما عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:03

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير. اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت فانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكانت منها اجاذب امسكت الماء. فنفع الله بها الناس فشربوا - 00:27:26

وزرعوا واصاب منها طائفة واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان. لا تمسك ماء ولا ينبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فعلم وعلم ومثل من - 00:27:46

لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث الذي ضرب فيه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا بليغا وعظيما لما بعثه الله تبارك وتعالى به - 00:28:06

من الهدى والخير وايضا بيانا لحال الناس وواقعهم مع هذا الخير والهدى الذي بعث به صلوات الله وسلامه عليه فظرب مثلا بديعا يبين هذه الحقيقة ويجلي هذا الامر ومن شأن الانفال - 00:28:29

انها تجعل الامر المعنوي بمثابة الامر المحسوس المشاهد فتقرب المعاني وتتضح وتظهر وتنجلي والقرآن والسنة فيهما امثال كثيرة هذا الغرض منها فهنا ظرب عليه الصلاة والسلام مثلا يبين فيه ما جاء به او يبين من خلاله ما جاء به من الخير والهدى - 00:28:55

وواقع الناس مع هذا الخير فيقول عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به من الخير والهدى مثل ما بعثني الله به من العلم من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير يعني كمثل المطر الغزير الكثير - 00:29:32

وهذا فيه ان ما جاء به عليه الصلاة والسلام من الوحي والعلم والهدى مثل المطر وفي مشابهة هناك مشابهة بين الوحي والمطر هناك مشابهة بين الوحي والغيث الوحي سقيا للقلوب - 00:29:56

لا تحيا الا به والغيث سقيا للارظ والنبات لا تحيا الا به ففيه مشابهة ان كلا من الغيثين الغيث الذي هو الوحي والغيث الذي هو المطر بهما الحياة الحياة لا تكون الا بهما - 00:30:22

حياة الارظ والزروع والنبات لا تكون الا بالمطر وحياة القلوب والارواح لا تكون الا بالوحي ولهذا قال الله سبحانه وتعالى في سورة الحديد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:30:44

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فقست قلوبهم فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. هذا هو المثل - 00:31:10

هذا المثل الذي ذكر هنا في هذا الحديث جاء في هذه الاية الكريمة لما ذكر الله عز وجل الوحي ودعا عباده ان تخشع قلوبهم لسماعه حذر من ان ان تكون حالهم كحال اقوام - 00:31:33

طال عليهم الامد اي بعد العهد عندهم عن الوحي والرسالات وما جاء به الرسل من الحق والخير والعلم والهدى فقست قلوبهم القلب عندما يبعد عن الوحي يقسو ثم يذبل ثم يموت - 00:31:55

ولهذا قال الله عز وجل اومن كان ميتا فاحييناه احيينه بماذا او من كان ميتا فاحييناه اي اي احييناه بالوحي مر معنا الاية الكريمة يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم - 00:32:19

لما يحييكم يحييكم اي بالوحي تحيا القلوب بالوحي لما ذكر من بعد عهدهم بالوحي وطال امدهم قال فقست قلوبهم. القلب عندما يبعد عن الوحي يقسو يقسو ويذبل ويضعف الى ان يموت - 00:32:42

وكثير منهم فاسقون قال بعد ذلك ضاربا مثلا عظيما يبين لنا هذا الامر اعلموا ان الله يحيي الارظ بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون. هذا هذا في اية - 00:33:11

وفي ايضا مثل وعظة وعبرة كما انه تبارك وتعالى يحيي الارض الهامدة الميتة بعد موتها اذا انزل عليها الغيث المطر فكذلك القلوب

الميتة اذا جاءها الوحي والهدى والبينات دبت فيها الحياة - 00:33:29
حصلت لها الحياة بدون الوحي تكون موتى تكون القلوب ميتة ولا تحيا الا به ولهذا جعل النبي او ظرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا الوحي الذي بعث به جعل مثل ذلك الغيث - 00:33:56
الذي تحيا به الزروع والنبات وهذا فيه دعوة للتفكر انت عندما ترى ارضا يابسة ثم ثم تراها بعد حين وقد نزل المطر فخرجت الزروع البهيجة والنباتات المتنوعة والزهور الجميلة والرائحة الطيبة اصبحت تبهج قلبك عندما تراها بعد ان كانت يابسة هذا مثل لك - 00:34:19
هذا مثل لك تعرف من خلاله قيمة العلم والوحي كما ان هذه الارض حصلت لها هذه الحياة بالمطر الذي انزله الله عليها فكذلك القلوب لا تحصل لها حياتها الا بالوحي - 00:34:51
ولاجل ولاجل هذا الشبه بين الوحي والغيث وبين الارض والنبات عدد من اهل العلم سموا مصنفاتهم التي الفوها في العلم باسماء تفيد هذا المعنى بستان العارفين الروضة المربع الرياضة الناظرة الى غير ذلك من حدائق الازهار اشياء كثيرة تجدها من كتب اهل العلم - 00:35:11
مؤلفة بهذه الاسماء لماذا؟ لانها لان العلم بستان العلم حديقة العلم روضة روضة مباركة وكل ما كان حظ الانسان من من العلم اكبر ونصيبه منه اوفر زاد حجم حديقته وزاد ايضا حجم ثمارها واثارها - 00:35:42
الله عز وجل قال في القرآن الكريم الم تر كيف ظرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس - 00:36:10
لعلهم يتذكرون فهذه امثال امثال عظيمة جليلة مباركة تبين لنا هذا الامر وتجليه ونبينا عليه الصلاة والسلام عندما ضرب لنا هذا المثل العظيم ضربه لنعرف من خلاله ونستظهر من خلاله هذه الحقيقة - 00:36:28
في اه مكانة العلم العالية الرفيعة وايضا مسيس حاجة القلوب الى العلم وتحصيله قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير كمثل الغيث الكثير الغيث الكثير - 00:36:51
يختلف عن الغيث القليل من جهة انه يغطي جميع الحاجات اليس كذلك الغيث الكثير يغطي جميع الحاجات الارض تروى والماشية تروى والزروع ايضا تأخذ نصيبها كل يأخذ حظه ونصيبه عندما يكون الغيث كثيرا - 00:37:14
اما اذا كان الغيث كثير فتفوت اما اذا كان الغيث قليلا فتفوت كثير من الحاجات وهذا فيه تنبيه الى ان الوحي الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم غطى جميع الجوانب - 00:37:40
واتى على جميع الحاجات والمصالح فليس هناك مصلحة من المصالح ولا حاجة من الحاجيات الا وقد عمه هذا الغيث الذي هو الوحي الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام. فقوله الكثير في تنبيه على كمال الدين - 00:37:56
وشمولة لجميع جوانب الحياة وجميع ما ما يحتاجه الانسان في عبادته لله وتقربه اليه سبحانه وتعالى ثم بين بعد ذلك حال الناس مع هذا الوحي قال فاصاب اصاب ارضا اصاب - 00:38:17
ارضا فكانت منها طائفة طيبة اصاب ارضا اي اصاب انواعا من الاراضي او عددا من من الاراضي اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير هذا قسم - 00:38:44
قسم اه من من الاراضي قبل الماء يقبل الماء يشرب الماء ويرتوي من الماء ولهذا ايضا تظهر الثمرة ثمرة قبول الماء والارتواء منه وهو انها انبتت العشب الكثير ارض طيبة - 00:39:13
ولعل هذا يذكرنا بالسلام الذي نقله ابراهيم الخليل عليه السلام الى امة محمد صلى الله عليه وسلم مع محمد عليه الصلاة والسلام عندما لقيه وصلى الله عليه وسلم عندما عرج به الى السماء - 00:39:39
قال قال عليه السلام قال ابراهيم الخليل عليه السلام لنبينا صلى الله عليه وسلم ابلغ امتك مني السلام ابلغ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة قيعان وانها عذبة الماء طيبة التربة وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:40:01

فالارض الطيبة الارظ الطيبة تقبل الماء تقبل الماء قبولها للماء ينسى عنه آآ نبات العشب وتنوع الثمر وتعدد الخيرات والبركات فهذا القسم الاول قال كان منها فكانت منها طائفة طيبة - 00:40:31

قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير لاحظ ايضا امر مرتبط باخر وهو ان نبات العشب الكثير متوقف على قبول الماء متوقف على قبول الماء وهذا ايضا تستفيد منه فائدة ان حصول الهدى - 00:41:02

والخير الكثير للعبد متوقف على حصول العلم متوقف على حصول العلم وقبوله ان يقبل العلم وان يأخذ حظه منه ونصيبه كما ان النبات الكثير والخير الكثير الذي يحصل للاراضي منبني على قبول الماء - 00:41:29

فكذلك حصول الهدى والخير متوقف على حصول العلم العلم بالوحي الذي هو حياة القلوب قال قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجاذب وكانت منها اجاذب اي اراضي جدباء - 00:41:52

الارض الجذباء لا تنبت لكنها تمسك الماء لا تنبت لكنها تمسك الماء وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا امسكت الماء اي حفظته لكنها ارض جدباء - 00:42:18

لا تستفيد هي من الماء ولا تنتفع به لا تستفيدوا منه ولا تنتفع به وهذا حال من يحفظ العلم وينقله ولا يكون له حظ منه ولا يكون له حظ منه - 00:42:44

فيستفيد منها غيره فيستفيد منه غيره ولا يستفيد هو منه ولهذا احد التابعين كان يقول في دعائه اللهم لا تجعل غير اسعد مني بما علمتني ولا تجعلني لغير عبرة يعني يقول اللهم لا تجعل غيري اسعد مني بما علمتني متى يكون غيرك اسعد منك بما علمك الله - 00:43:03

اذا كان اخذ العلم الذي بينته له وضحته له ماخذ الجد والاهتمام والعمل وانت لم تأخذه مأخذ الجد والاهتمام والعمل فيكون غيرك اسعد بالعلم الذي معك منك يكون غيرك اسعد بالعلم - 00:43:33

الذي معك منك اسعد منك بالعلم الذي معك فيعرفون امورا ويتعلمون امورا يعملون بها وينتفعون بها ويسعدون بها. ويكون الذي علمهم بين لهم حارما نفسه من هذا الخير والارض عندما تكون ارض جذبة - 00:43:56

عندما تكون ارضا جذباء تمسك الماء تأتي الماشية وتشرب ويأتي الناس يروون منها ويأخذون منها لمزارعهم يستفيد الناس لكن الارض بنفسها وبذاتها التي عليها هذا الماء لا تستفيد منه شيئا - 00:44:21

ولهذا ينتهي الماء ولا ترى في الارض الجذباء آآ نباتة واحدة خضراء لا ترى فيها نباتا لانها ارض جذبة لا تنبت قال وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا - 00:44:45

واصاب منها طائفة اخرى اي طائفة من الاراضي الاخرى انما هي قيعان انما هي قيعان لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلأ المال لا تحفظه ولا ايظا ينبت فيها ولا ينبت فيها نباتا - 00:45:10

لا تمسكوا ماء ولا تنبت كلأ ثم وضح النبي عليه الصلاة والسلام مدلول هذا المثل قال فذلك مثل من فقهها في دين الله ونفعه ما بعثني الله به الذي يفقه الدين - 00:45:33

وينتفع بما بعثه بما بعث الله سبحانه وتعالى به هذا مثله مثل الارض الطيبة التي قبلت الماء وانبتت الكلى والعشب الكثير قال ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - 00:45:54

ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به فسواء فرط في بيان مقصود العمل مقصود العلم يقول علي رضي الله عنه يهتف بالعلم العمل فان اجابه والا ارتحل مقصود العلم العمل - 00:46:17

او فرط في العلم والعمل معا فهذا مثال عظيم مبارك ضربه النبي عليه الصلاة والسلام لامته مبينا من خلاله حقيقة الوحي الذي بعثه الله تبارك وتعالى به. وايضا بين من خلاله واقع الناس - 00:46:34

مع هذا الوحي من حيث القبول والرد. نعم قال ولهما عن عائشة رضي الله عنها مرفوعة اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك فاولئك كالذين سمى الله فاحذروهم. ثم ثم ذكر رحمه الله هذا الحديث - 00:46:56

حديث عائشة وكان مر معنا اه سابقا عندما اورد المصنف رحمه الله تعالى قول الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات - 00:47:21

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فقال عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه اي ما اي ما تشابه من اي الكتاب - 00:47:41

فاولئك الذين سمى الله اي سماهم الزائغين ووصفهم بالزيغ فاما الذين في قلوبهم زيغ واولئك الذين سمى الله فاحذروهم اي احذروا من مجالستهم واحذروا من سماع كلامهم واحذروا من احاديثهم - 00:47:59

لانهم يظرون بمن يجالسونه حيث يوقعونه في الشبهات ويدخلونه في الشكوك ويلبسون عليه الامور ويلبسون عليه الحقائق ولهذا قال عليه الصلاة والسلام فاحذروهم احذروهم من حيث المجالسة من حيث سماع الحديث الذي يقولونه من حيث قراءة - 00:48:19

الكتب التي يكتبونها كل ذلك يحذر كل ذلك يحذر اذا كان حال الانسان اتباع المتشابه من اي القرآن ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله اما الراسخين في العلم فشأنهم في هذا الباب اخر - 00:48:41

قال الله عز وجل يقولون امنا به كل من عند ربنا كل من عند ربنا المحكم المتشابه كله من عند الله. ولا نظرب كتاب الله بعضه ببعض واذا اشتبه علينا اية من القرآن او ايات من القرآن اعدناها للمحكم - 00:49:03

وارجعناها اليه ولهذا وصف الله سبحانه وتعالى الايات المحكمات بانها ماذا هن ام الكتاب وام الشيء اصله الذي اليه يرجع فالايات المحكمات هي ام الكتاب هي اي هي الاصل الذي يرجع اليه - 00:49:25

اذا اشتبه عليك شيء من من الايات تعيده الى الايات المحكمات فينجلي الامر اما اهل الزيغ فانهم يتبعون المتشابه من اي القرآن ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فيكون هذا الحديث ساقه المصنف هنا - 00:49:48

ليبين من خلاله جانب يتعلق بطلب العلم جانب يتعلق بطلب العلم وان العلم لا يؤخذ عن كل احد من يريد ان يحصل علما شرعيا صحيحا يلقى الله عز وجل به ويسعد - 00:50:10

فيه في دنياه واخراه لا يذهب الى الزائغين لا يذهب الى الزائغين الذين ذكر النبي صلى الله عليه وسلم علامتهم هنا اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه - 00:50:33

فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم فلا يؤخذ العلم عن كل متكلم لا يؤخذ العلم عن كل متكلم وانما يؤخذ عن اهل العلم الذين بنوا علمهم على كتاب الله عز وجل - 00:50:55

وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم يؤخذ عن اهل البصيرة في دين الله تبارك وتعالى لا ان يؤخذ عن كل متكلم ولما اصبح الناس يأخذون العلم عن كل متكلم دخلوا في متاهات - 00:51:17

ودخلوا في في صكوك وفي شبهات والتبست عليهم الامور ومرظت القلوب بالوساوس والاسقام ولا سيما في زماننا هذا الزمن الذي اه كثرت فيه وسائل الاتصال وسائل النشر والفضائيات والقنوات والشبكة العنكبوت العنكبوتية الانترنت - 00:51:40

الوسائل كثرت واصبح كثير من الناس لا يبالي عن من اخذ ويسمع لكل متكلم هذا من اسباب مرض القلوب عبدالله بن المبارك رحمه الله من علماء التابعين دخل عليه رجل من اهل البدع - 00:52:13

وقال اريد ان اقرأ عليك اية من كتاب الله قال اخرجوه عني فقيل له لماذا؟ قال خشيت ان يطرح في قلبي شبهة فتجلجل في صدري حتى اموت يعني تتردد في قلبي الى ان اموت - 00:52:35

فالشبه تضر الانسان مضرة بليغة جدا ولهذا يحتاج طالب العلم في في طلبه للعلم ان يبحث عن العلماء الامناء الناصحين الذين لهم فقه وبصيرة في دين الله ويلزمهم يلزمهم يتلقى عليهم ويأخذ عنهم - 00:52:54

واذا رأى الذين يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فهذا فهؤلاء يحذرهم بتحذير النبي صلى الله عليه وسلم منهم. فهذا الحديث يتعلق بكيفية الطلب نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:53:16

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امتي حواريون واصحاب يأخذون بسنته. ويقتدون بامره. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا - 00:53:39
ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن عهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. رواه مسلم. هذا الحديث حديث ابن مسعود - 00:53:59
في معاني عظيمة جدا ومهمة وربما تحتاج الى شيء من الوقت فيؤجل ان شاء الله الى درس الغد باذن الله عز وجل واريد ان اسأل عن درس مر معنا من يومين او ثلاثة - 00:54:20
ذكرت ان لمحبة النبي عليه الصلاة والسلام علامات علامات واستدللت لكل علامة ببعض الشواهد والدلائل من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وتحديدا ذكرت ست علامات لمحبة النبي - 00:54:42
عليه الصلاة والسلام واريد ان اضيف لها علامة سابعة ولكن لا اضيفها حتى تذكرونا بالست فمن يذكر الست العلامات من يذكر الست العلماء ست علامات لمحبة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:06
ولو ولو كانت مكتوبة لا مانع. ليس من الضروري ان ان تقولها حفظا ولو انها مكتوبة. العلم قيد والكتاب العلم صيد والكتابة قيده من من يعرف يشير حتى يعرف من الذين قيدوا العلامات - 00:55:36
تفضل يا اخي وارفع الصوت ما ادري انك بدأت تتكلم ارفع الصوت الامر الاول اتباعه الامر الاول اتباعه هو امتثال امره الامر الثاني محبة محبة رؤيته صلى الله عليه وسلم والاكثار من من ذكره نعم - 00:55:59
الامر الثالث العناية بالقرآن العناية بالقرآن الذي هو كتابه عليه الصلاة والسلام الذي انزل عليه واوردت هنا اه اثر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال فيه لا يسأل احد نفسه غير القرآن. فاذا كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله - 00:56:39
اذا كان يحب القرآن فهو يحب الله ورسوله العناية بالقرآن هذه من من الدلائل على محبة النبي عليه الصلاة والسلام لان هذا كتاب النبي الذي بعثه الله تبارك وتعالى به - 00:57:05
والعناية بالقرآن علما وعملا نعم هذا الثالث الرابع الرابع ايش نعم الرابع نصرته وتعزيره وتوقيره لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. نعم الخامس البعد عن البدع التي حذر منها عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:57:21
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. السادس السادس عدم الغلو فيه لانه عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك قال اياكم والغلو وقال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم - 00:57:56
وقال ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها. فالذي احبه حبا صادقا لا يغلو فيه لانه عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك اريد اخر ايضا يعيد علينا هذه الامور الستة - 00:58:14
الاول الاتباع تذكر دليل الاتباع نعم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم الامر الثاني هذي انتهينا منها طاعته واتباعه انتهينا منها هذي علامات المحبة محبة - 00:58:34
رؤيته والاكثار من ذكره في محبة رؤيته اوردت حديثا في صحيح مسلم تذكرونه نعم ولو باهله وماله ان من اشد امتي حبا لاناس يأتون من بعدي يتمنى او يود احدهم لو رآني بماله واهله - 00:59:03
توقيره ونصرته نعم ها عدم الغلو فيه هذي اربعة باقي اثنين لا اعدها كلها طيب لمحبة النبي عليه الصلاة والسلام سبع علامات بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام سبع علامات اذكرها باختصار - 00:59:34
العلامة الاولى اتباعه صلى الله عليه وسلم العلامة الثانية محبة رؤياه والاكثار من ذكره عليه الصلاة والسلام والصلاة والسلام عليه العلامة الثالثة العناية بالقرآن الكريم كتاب العناية بالقرآن الكريم كتاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:12
ووردت هنا اثر ابن مسعود رضي الله عنه العلامة الرابعة نصرة النبي عليه الصلاة والسلام ونصرة سنته صلى الله عليه وسلم والذب عنه والدفاع عنه لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه - 01:00:40
العلامة الخامسة البعد عن البدع التي حذر منها صلى الله عليه وسلم ونهى عنها العلامة السادسة البعد عن الغلو فيه صلى الله عليه

وسلم لنهيه عن ذلك وتحذيره منه باحاديث عديدة - 01:01:05
العلامة السابعة ولم اذكرها في اللقاء السابق محبة من احب ومحبة ما احب وبغض من ابغض وبغض ما ابغض مرة ثانية محبة من احب محبة من احبهم النبي عليه الصلاة والسلام اي من الاشخاص - 01:01:27
ومحبة ما احب اي ما احبه عليه الصلاة والسلام من الخصال والخلال والاعمال وبغض من ابغض وبغض ما ابغض. بغض من ابغض اي من الاشخاص وبغض ما ابغض اي من الخصال والاعمال - 01:01:54
فمن محبة النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان يكون كذلك لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وجاء عنه عليه الصلاة والسلام من احب عليا فقد احبني من احب الحسن والحسين فقد احبني - 01:02:15
من احب اسامة بن زيد فقد احبني وحب الانصار من الايمان فمحبة من احب وبغض من ابغض ومحبة ما احب وبغض ما ابغض هذا ايضا من علامات محبة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا هذه سبع - 01:02:35
علامات لمحبته صلى الله عليه وسلم اعيدها العلامة الاولى اتباعه وامتثال ما جاء به صلى الله عليه وسلم العلامة الثانية آآ اه محبة رؤيته عليه الصلاة والسلام والاكثار من ذكره والصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - 01:02:56
العلامة الثالثة العناية بالقرآن الكريم علما وتعلما وعملا وتدبرا العلامة الرابعة نصرته تعزيره وتوقيره والدفاع عنه والدب عن سنته صلى الله عليه وسلم كل في حدود استطاعته على ضوء قوله عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 01:03:23
فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اظعف الايمان العلامة الخامسة البعد عن البدع ومحدثات الامور التي حذر منها صلوات الله وسلامه عليه العلامة السادسة البعد عن الغلو فيه - 01:03:50
لانه صلى الله عليه وسلم حذر من ذلك اشد التحذير في احاديث كثيرة كقوله اياكم والغلو وقوله لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم وقوله ما احب ان تنزلوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها - 01:04:11
والعلامة السابعة محبة من احب ومحبة ما احب وبغض من ابغض وبغض من ابغض وبغض ما ابغض وساكون اليوم ثقيلا عليكم فاعيدها ثالثا تحملوني العلامة الاولى العلامة الاولى اتباعه صلى الله عليه وسلم - 01:04:32
العلامة الاولى اتباعه صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني العلامة الثانية محبة رؤيته ولقياه نسأل الله ان يجمعنا واياكم به في جنات النعيم. محبة رؤيته ولقياه - 01:05:03
والاكثار من ذكر والصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم العلامة الثالثة العناية بالقرآن الكريم. كتابه عليه الصلاة والسلام الذي انزله الله عليه مشتملا على الهدى والحق والنور العلامة الرابعة تعزيره وتوقيره ونصرته والدفاع عنه والذب عن سنته صلى الله عليه وسلم كل في - 01:05:23
حدود استطاعته العلامة الخامسة البعد عن البدع ومحدثات الامور التي حذر منها صلوات الله وسلامه عليه تحذيرا شديدا في احاديث كثيرة حفظت عنه صلوات الله وسلامه عليه العلامة السادسة العلامة السادسة - 01:05:52
البعد عن الغلو فيه البعد عن الغلو فيه لكونه اه حذر من ذلك في احاديث كثيرة العلامة السابعة محبة ما احب محبة من احب ومحبة من احب وبغض من ابغض - 01:06:14
وبغض ما ابغض فهذه علامات سبع لمحبة النبي عليه الصلاة والسلام. اريد ان اخبركم بشيء تعرفونه الا وهو انه لا حول لنا ولا قوة الا بالله ولهذا نسأل الله عز وجل - 01:06:35
باسمائه باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يكرمنا بتحقيق هذه العلامات وان يشرح صدورنا لتطبيقها. وان يعيننا على ذلك فهو تبارك وتعالى وحده المعين والموفق والهادي. الى سواء تبين تفضل فله اجر واجر من - 01:06:52
الى يوم القيامة ولا يحسن وجوههم شيء. ومن سن سنة سيئة في الاسلام. فعني اخوة وابن من عمل الى يوم القيامة هل هذا الحديث صحيح؟ هذا موجود هنا في الكتاب قرأناه من يومين وشرحناه - 01:07:30
وهذا الكتاب خذه لك موجود في الحديث اقرأ يا عبدالرحمن احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم

وللمسلمين اجمعين هذا سائل يقول نحن حجاج ذاهبون الى مكة - 01:07:49
فهل يحق لنا ان نقصر في صلاتنا ام لا المسافر يقصر المسافر يقصر في صلاته يقصر الرباعية صليها ركعتين نعم احسن الله اليكم هذا يسأل ويقول ان والده اشترى بيتا - 01:08:11
من البنك الربوي وهو كان بذلك قد اتبع فتوى لاحد الدعاة وهو يريد الان ان يتوب فماذا يفعل الان البيت امتلكه واصبح البيت في حوزته والمال الذي التزم به بالبنك هو مطالب بسداده شاء ام ابى - 01:08:31
فيسدد المال والبيت له لكن عليه ان يتوب الى الله عز وجل توبة نصوحا من ارتكابه لهذا الذنب ووقوعه في هذه المعصية نعم هذا السائل يقول حججت قبل اربع سنوات مع زوجتي - 01:08:55
ثم ذهبنا الى جدة واخرنا طواف الوداع حتى عدنا من جدة وطفنا طواف الوداع ثم سافرنا هل علينا شيء؟ اعد السؤال يقول حججت قبل اربع سنوات مع زوجتي ثم ذهبنا الى جدة واخرنا طواف الوداع حتى عدنا من جدة - 01:09:17
وطفنا طواف الوداع ثم سافرنا في هذه الحال تعتبرون غادرتم البيت بدون طواف وداع طواف الوداع اه واجب من واجبات الحج لقول الصحابة امرنا ان يكون اخر عهدنا البيت فانتم مغادرتكم الى جدة - 01:09:39
بعد اكتمال اعمال المناسك هو خروج من او مغادرة البيت دون توديع ورجوعكم الى البيت مرة ثانية للوداع هذا لا يفيد فانتم مأجورون على الطواف الذي اه جئتم به لكن الواجب - 01:10:00
لما يحصل الا وهو توديع البيت بطواف سبعة اشواط وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما من ترك واجبا فعليه دم فعليك وعلى اه زوجتك اذا كانت ايضا فعلت مثلك ان تذبح شاة كل واحد منكم يذبح شاة - 01:10:20
لفقراء الحرم نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز صب يصب ماء زمزم على مكان الالم بقصد الاستبراء اه ماء ماء زمزم لما شرب له وللانسان ان يشرب وايضا يرش على - 01:10:41
على على بدنه فما زمزم اه ماء اه جعل الله عز وجل فيه خير وبركة وجعل فيه شفاء وعافية نعم كثرت الاسئلة هل من علامات محبة النبي صلى الله عليه وسلم؟ رؤيته في المنام ودعاء الله عز وجل رؤيته في المنام - 01:11:03
الا العلامات التي اشرت اليها تتعلق بامر يفعله الانسان والرؤيا ليس امرا يفعله الانسان وانما شيء يسر له في منامه فهذه امور وعلامات اه يفعلها الانسان ويقوم بها ويجاهد نفسه على تطبيقها - 01:11:25
اما الرؤيا المنامية سواء رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام او غير ذلك مما يراه الانسان في منامه فهي تكون للبشارة وتكون للنذارة والسلف رحمهم الله قالوا كلمة جميلة تتعلق بالرؤية - 01:11:48
قالوا الرؤيا المنامية تسر المؤمن ولا تغره تسر المؤمن ولا تغره يعني اذا رأى شيئا في منامه يسر يفرح بذلك لكن لا يغتر وبعض الناس بسبب ما يكون من احيانا توهم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يغتر - 01:12:07
وربما اتكل على هذه الرؤيا وظن ان ان هذا ظمان مثلا بالسلامة من العقاب ودخول الجنة فيغتر هذا هو الغرور هذا هو الغرور النبي صلى الله عليه وسلم في حياته من رأوه في حياته - 01:12:31
من قال له من اصحابه اسألك مرافقتك في الجنة؟ قال اعني على نفسك بكثرة السجود فمثل هذه المنامات لا يبنى عليها حكم ولكنها تكون كما قال اهل العلم للبشارة والنذارة نعم - 01:12:48
وايضا يقول في سؤاله الثاني هل يمكن دفع قيمة الهدي للمؤسسات في المدينة؟ ام ينتظر الحاج الى ان يصل الى مكة لا بأس من دفع قيمة الهدي في المدينة للجهات المعتمدة - 01:13:08
اه او دفعه في مكة كل ذلك لا حرج لان هذه المؤسسات المعتمدة لا تقوم بالذبح الا يوم العيد وايام التشريق وهي بمثابة النائب او الوكيل عنك في شراء الهدي وذبحه في يوم العيد وفي ايام التشريق - 01:13:25
وسواء ذبحت سواء اه دفعت القيمة الان في المدينة او في مكة الامر في ذلك واسع احسن الله اليكم يقول السائل عندما يصل المحرم للميقات ويريد ان يهل بعمرة متمتعا بها الى الحج. فكيف يتلفظ عند الاحرام وهذا حاله - 01:13:45

من اراد التمتع يهل بالعمرة يهل بالعمرة يلبي بالعمرة يقول لبيك اللهم عمرة وان اظاف متمتعا بها الى الحج لا بأس بذلك وان اكتفى بقوله لبيك اللهم عمرة فهذا كافي - 01:14:12

يقول لبيك اللهم عمرة ويذهب الى مكة ملبيا بالعمرة ويطوف ويسعى ويقصر ويتحلل واذا جاء اليوم الثامن من ذي الحجة في مسكنه بمكة يغتسل ويلبس الاحرام ويلبي بالحج. نعم احسن الله اليكم - 01:14:32

هذا يقول ابي ان شاء الله سيحج لامه واسألكم هل عليه ان يذبح مرتين؟ يعني مرة لحج امه ومرة في العيد عيد الاضحى السؤال هنا عن الهدي والاضحية الهدي فهذا يتعلق بالنسك - 01:14:57

وهو الجمع بين العمرة والحج في سفرة واحدة كما قال الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي والاضحية تجب على الميسور المقتدر عنه وعن اهله وولده - 01:15:20

يذبحها في في بلده كل عام في يوم عيد الاضحى فهذا عمل وهذا عمل والله اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 01:15:38